الاستاذ

الجزء التاسع عشر من السنة الاولى

يوم الثلاثاء ٨ جمادى الثانية سنة ١٣١٠ و ١٩ كيهك سنة ١٦٠٩
الموافق ٢٧ دسمبر سنة ١٨٩٢

عيد ميلاد الحضرة الخديوية الفخيمة

كان يوم الاربعاء الماضي يوم التبريك بعيد وتذكار مولد اميرنا المعظم وخديونا الافخم الممتلئة قلوبنا بمحبته مولانا عباس باشا الثاني ايده الله تعالى فوفد الامراء والعلماء والذوات والوجهاء والاعيان على السراي العامرة مهنئين ومباركين والذات الكريمة تقابل كل انسان بالبشر والطلاقة وتلاطف كل فريق بما يهوى ورجال المعية السنية يقابلون الناس بالتبجيل والاحترام فرحاً بتذكار مولانا السيد الاكبر والامير الاجل الافخر وقياماً بخدمة من اصطفاهم لبابه العالي ومما يحسن ايراده هنا قصيدة لحضرة السيد حسن محمد الفاكهاني انشأها تهنئة للحضرة الخديوية بحلول سنة ١٨٩٣ ملاحظاً انه عام جديد وان كان تاريخاً للغير

اليوم قد عمت البشرى وقد سطعت   انوار عام وآيات الهنا تليت
٨٧ ١٠٤ ٥١٠ ٥٤٣ ١١٠ ٥٣٩

ولاح بدر الاماني وهو يخطر في ثوب الكمال وشمس المجد قد طلعت
قم واطلب السعد فالايام باسمة والعز اعلامه في مصر قد نشرت
لله عام علمنا من بشائره نيل المراد واوقات الصفا حضرت
وكيف لا ومليك العصر سيدنا عباس باشا به ايامنا سعدت
ساس الانام بعدل جل واهبه هذي العلوم التي آياتها بهرت
الدهر طوع له والسعد خادمه اخلاق اجداده الغرا اليه سرت

الى ان قال

وطالع السعد لما هل ارخه عام منيرٌ وشمس بالصفًا تبعت

وهي طويلة اقتصرنا على المختار منها وانا مع عجزنا عن الدخول في زمرة المهنئين نسأل الله تعالى ان يجعل اعياده متتالية وايامنا بطول حياته الطيبة مزينة زاهية وان يمتعنا بتوجهاته العلية وحسن رعايته

الافراح الرياضية

ما شاء الله كان

بسم الله ذي الجلال الحيّ القيوم احصِّن ساحة عز اشرقت فيها شموس أُنس وطلعت عليها اقمار افراح وامطرتها سماء الصفاء طرباً وسرورا فناسبت رياض المجد والشرف بما فيها من الانس والابتهاج وماثلت انوارُها وضوءُها الكهربائي وزينتها البديعة اثمار انشراح وحبور على ذوات الوافدين فانهم اغصان عز وسعادة تسقى بماء محبة نمير الفضل وطالع السعد عنوان الكمال وامام محراب امراء العصر من تفخر به

مصر وتحفظ تاريخه الايام ذي الدولة الوزير المصري الجليل مصطفى رياض باشا حفظ الله تعالى وجوده وادام لكل مصري سعوده · فهي ساحة احتفل فيها بالعيد الاكبر والمهرجان الجامع الذي أُعد لاجتماع امراء المصريين وذواتهم وعلمائهم ووجهائهم ليشهدوا افراح نجله السعيد النبيه النبيل المرشح لعوالي الرتب التي تفخر بارتقائه اليها الفاضل ذي السعادة محمود رياض باشا محافظ عموم قنال السويس حالا ادام الله تعالى ايام سروره وجعل اوقات عمره المبارك اوقات افراح وابتهاج وكيف يغيب عظيم عن موسم جمع الاحباب ودعى اليه كل وجيه من المدن والقرى وشدا فيه بما ينعش الارواح ويبعث الافراح بلبل غصن الطرب معبد زمانه واسحق اوانه الوحيد في صناعته وأدبه ولطفه عبده افندي الحمولي متصلاً صوته اللطيف بصوت صديقه الذي اعاد ما فات من ضروب الموسيقى وحرك النفوس برخيم صوته الشيخ يوسف خفاجه يساعدهما على تفريح القلوب بصوتهما عودٌ غنت عليه الوُرق وهو اخضر وغنيا عليه وهو يابس يكاد ينطقه بما يقولون فريدا عصرهما احمد افندي الليثي ومحمد افندي عثمان ومن معهما من رجال تخت كادت ترقص ثريات الفرح طرباً بما يبديه · وقد رتبت الضيافة الوزيرية في ليال متتالية دعي لكل منها فريق من الناس وما احسن ما صنعه هذا الوزير الجليل من توزيع سفر الطعام على بيوت جيرانه الذين ربما منعهم الحياء من مزاحمة الامراء والاعيان في امكنة الطعام · ولله ذاك المنظر البهج المحلي باقمشة من صنع المصريين تمثل للناس شرفهم واقتدارهم على احسن ما يتخذ للزينة والبهجة وتبكت الغافلين عنها بانها تبقى في دكاكين صناعها حتى يطلبها مثل هذا الوزير

او يأتيها سائح اوروبي ليشتريها · وبالجملة فان العبارة لا تفي بشرح هذا المهرجان الجليل والفرح الجميل وقد ارخــه الفاضل الكامل والاستاذ الجهبذ العامل امام محراب البلاغة وخطيب منبر الفصاحة الشيخ علي الليثي بقصيدة طبعت بجريدتنا الاستاذ وتلاه العالم النحرير الشاعر المجيد الشيخ سليمان العبد احد علماء الازهر الشريف فارخه بقصيدة جليلة

وقد احسنا واجادا في تاريخ فرح شهد من الايام اسعدها وهي ايام الحضرة الخديوية العباسية التي شربت النفوس محبتها ولهجت الالسن بالدعاء الصالح لذاتها الكريمة ان يديم الله تعالى ايامها ويجعلها ايام خير وسرور · ومن غريب الاتفاق مصادفة الفرح لعيد ميلاد مولانا الخديوي الاعظم عباس باشا الثاني وهذا الاتفاق فأل حسن يبشرنا بان سيولد للعروسين ابناء كرام طوالعهم سعيدة ورتبتهم عالية يحفظ لهم تاريخ الميلاد كما حفظ لسيد بلادهم وموجه عنايته الى جدهم وابيهم ايده الله تعالى وقد ثنىّ هذا الاتفاق اتفاق احياء المولد الحسيني الجليل فكانت ايام الفرح مشتملة على افراح عامة وخاصة وهو اتفاق عجيب · وقد وفد الامراء والعلماء والاعيان وذوو المظاهر على هذا الوزير مهنئين ومباركين

ولا ينسى المصريون الاحتفال بزفاف ذات العصمة عروس الهنا والصفا حيث جاءت من ثغر اسكندرية على قطار مخصوص واستقبلت في محطة مصر بالاجلال والتعظيم وانتظم الموكب تتقدمه الموسيقى العسكرية السواري وفصيلة من فرسان الجيش المصري وفرقة من خيالة البوليس وقد سارت مشاة البوليس بجانبي الموكب وهرع الناس رجالاً ونساءً كباراً وصغاراً الى الشوارع

المار بها الموكب الجليل فسار من محطة مصر محاطاً بجاويشية الحرم المخصصين لمثل هذا الموكب الى شارع وجه البركة ثم الى شارع محمد علي الى الحلمية حيث انتهى الى سراي الوزير الجليل والعروس النبيل

ولسان التهنئة يخبر عن حسن صنع دولته مؤرخاً

رب المحاسن زف الشمس للقمر

٢٠٢ ١٩٠ ٨٧ ٤٣١ ٤٠٠

سنة ١٣١٠

وفي منتصف الساعة الخامسة ليلاً سار موكب العروس الفاضل مشتملاً على فرقة من العساكر حاملة للسلاح لتأدية التعظيم اللازم وامامها فرقة اخرى تتقدمها الموسيقى العسكرية ثم مرّ الى شارع سبيل والدة عباس باشا الاول ثم الى جامع الماس الكائن بميدان الحلمية فدخل العروس ومن معه لصلاة العشاء والناس كانوا يقتصرون على صلاة العروس وهم ينتظرون اما هذا فصلّى معه كل من صحبه اظهاراً للشعائر الدينية ثم خرج الموكب ومشى محفوفاً بالأبهة والجلال حتى دخل السراي العامرة مرموقا باعين التعظيم والاجلال قد خلعت عليه الافراح ثوب انس وسرور وكل محب يقول

أُحب فرح رياض

١١ ٢٨٨ ١٠١١

سنة ١٣١٠

وقد خطب في ساحة الفرح جماعة من افاضل الوقت واذكيائه ثم اطلقت العساكر بنادقها طلقات متتالية ودخل العروس بيت العز والشرف

وإنّا مع نزولنا عن درجة المهنئين والمؤرخين نتقدم بين يدي دولته بالتبريك متبعين ذلك بدعوات تتناولها يد القبول ان شاء الله تعالى سائلين الله تعالى ان يديم سعوده بتوجهات الحضرة الخديوية حفظها الله تعالى ونظره بعين العناية التي هو احق بها واهلها وان يشفع هذا الفرح المحمودي بالفرح الحسيني ويردف الاثنين بافراح البنين والبنات . فان تفضل بقبول ذلك اثنينا الى الثناء على الوزراء الاجلاء والامراء العظام والعلماء الكرام والنبهاء والادباء الذين استنارت بهم تلك الليالي وانست بهم النفوس كما نثني على حضرات ذوات الاجانب واعيانهم الذين لبوا الدعوة فتم بهم نظام تلك المحافل الوزيرية التي جمعت بين الاجناس والطوائف فكانت عنوانًا لليالي افراح الامراء . وما قدمنا هذه التهنئة الا بقدرنا لا بقدر ما يجب للحضرة الرياضية من المهنئين

﴿ عبد الله ﴾ ﴿ النديم ﴾ ﴿ عبد الفتاح ﴾ ﴿ النديم ﴾

الآداب العامة

الناس تبحث في الآداب العامة المختصة بالرجال وكثر الكلام في تربية الابناء وتهذيب الشبان وتنوير الاذهان بالمعارف وسكتوا عما يختص بالنساء اللاتي هن معراج الشرف بعفتهن وبئر المصائب بابتذالهن ولا نريد بذلك قسم المتزوجات اللائي صانهنّ الخباء وعصمهن الازواج وانما اردنا المبتذلات المتعرضات لثلم الشرف وهتك الاعراض وقد كتبت جريدة النيل

الغراء في هذا الباب فصلاً بديعاً صادرًا من غيور على الحُرَم وعند ما نبهني
عليه الفاضل الالمعي ذو العزة علي بك حيدر قال لي اخبرني زيد من
الناس انه دخل مكاناً فقيل له نأتيك بحرم فلان وسموا له ذاتاً عظيمة ثم
في مكان آخر قيل له نأتيك بحرم فلان يعنون الاولى فجيء له بامرأة تخالفها
في الجسم واللون وفي مكان ثالث قيل له نأتيك بحرم فلان يريدونها ايضاً
فجيء له بثالثة تخالف الثنتين فتحقق كذب العاهرات وعلم انهن يسلبن الناس
نقودهم بهذه الاوهام وما يأتين الا بمثلهن وهذا كله في الاماكن الشهيرة
بالبيوت السرّية وهي ليست سرّية بل هي معلومة لاتخفى على رجال الضبط والربط
. ونظام المدنية يقضي بان تكون بيوت المومسات بعيدة عن بيوت الناس
الطيبين دفعاً لمثل هذه الشبهة فان كثيرًا من الشبان والاجانب يدخلون
تلك البيوت و يزعمون انهم قابلوا حرم فلان واجتمعوا بزوجة زيد و يتحدثون
بذلك في مجالسهم الخمرية واللهوية وربما بلغ الامر زوج المرأة فطلقها بغياً
وعدواناً وربما كان له منها اولاد فشتت شملهم ببعدهم عنه او عن امهم وهي
بريئة من كل سوء . ولئن قيل ان الحرية تقضي بعدم تعرض احد لاحد في
اموره الخاصة قلنا ان الحرية عبارة عن المطالبة بالحقوق والوقوف عند الحدود
وهذا الذي نسمع به ونراه رجوع الى البهيمية وخروج عن حد الانسانية
ولئن كان ذلك سائغاً في اوروبا فان لكل امة عادات وروابط دينية او
بيتية وهذه الاباحة لا تناسب اخلاق المسلمين ولا قواعدهم الدينية ولا عاداتهم
والقانون الحق هو الحافظ لحقوق الامة من غير ان يجني او يغري بالجناية عليها
بما يبيحه من الاحوال المحظورة عندها فعلى من يهمهم حفظ الاعراض وصون

الشرف مما يخدشه ان يتقدموا للحكومة الجليلة بطلب السعي في اعمال حاجز منيع بين المومسات والاحرار وتنقية الشوارع والدروب من تلك البيوت التي جلبت الضرر على كثير من الناس واتهمت كثيرًا من المصونات العفيفات ظلماً وعدواناً. وقيل لنا ان بعض النساء يخرجن الى القهاوي والبيَر والمَقامر في لباس النساء المصونات ويجلسن بجوار الناس ثم تفتري الواحدة منهن الكذب وتدعي انها حرم فلان او سرية علان وانها ما خرجت من بيتها الا هذه الليلة ولا تزال تزين له الكذب حتى يقع كلامها موقع الصدق عنده ثم تأخذه الى بيت من تلك البيوت السرية بدعوى انه بيت امها او اختها او صاحبتها فيخرج وهو على زعم انه كان مع حرم فلان وماهي الا بغيٌّ من البغايا احتالت لغرضها بالكذب والاباطيل واتهمت حرة محتجبة تحت استار العفاف . وبمثل هذه الحيوانيات لهجت ألسنة الفسقة باسماء المخدرات اغترارًا باكاذيب الفاجرات. وكنا نبرئ ذوات الخدور من الابتذال لهذا الحد لانجرد الظن من تسلط فاجرة على حرة اذا تسامح الازواج في دخول النساء الى بيوتهم. واعظم قانون يضعه الازواج لحفظ اعراضهم اذا عز اقفال تلك البيوت ان يشددوا في منع خروج النساء من البيوت ويقفلوا ابوابهم في وجه كل داخلة من غير اقاربهم واصهارهم ومن يثقون بصيانتهن والا ان بقي الحال على ما هي عليه انجر امر التهمة شيئاً فشيئاً حتى لا يبقى بيت الا وللفسقة كلام في شأنه وافتراء على اهله . واننا نسمع ان اوروبا ما تريد من الشرق الا ان يدخل باب المدنية وهذا الذي نراه هو الهمجية بل الحيوانية الصرفة فاننا اما ان نقول ان زوجة الرجل شرعية لا يجوز تعدي الغير عليها او قانونية عند من

يعتبر الدين قانوناً نظامياً وعلى كلا الامرين يلزم اخذ الطرق اللازمة لحفظها وعدم ابتذالها واتهامها حضر الزوج او غاب وهو بمفرده لايمكنه ذلك فانه فرد في مجتمع امة عظيمة فبقي الامر منوطاً بالقائمين برعاية الامم وصيانة اعراضهم فان اهمل هذا الحق الشرعي او القانوني كان باعثاً للهمجية . ثم اننا نقول ان واضعي القوانين غير معصومين من الخطاء فانما هي افكار فرد او افراد دونت بحسب استحسانهم فهي قابلة للنقض والابرام اذا رفعت الشكوى منها للقابضين على ازمة الامم فنرجو ان يحال بيننا و بين هذه النكبة الفظيعة والطامة الكبرى حفظاً لنظام المدنية ومنعاً للعيث في الاعراض النقية وحرصا على العوائد الشرقية شرقية كانت او دينية وسداً لهذا الباب الذي ما فتح بين قوم الا تركهم فوضى لا يحفظ لهم نسب ولا يعرف لهم حسب وأين الغيرة الشرقية التي من اجلها ضرب الحجاب واتخذ الاغا والبواب اذا علم اهل الحارة ان في جوارهم بيت بغيّ وسكتوا عنه ولم يتظلموا منه الى الحاكم فليعقد اهل الشرف عزائمهم على انهم لا يغمض لهم جفن حتى تطهر المدن من هذه النجاسات التي لوثت كثيرا من طاهرات الذيول عفيفات الطباع والا فما ناب هذا اليوم سينوب ذاك غدا والآن يتكلم فلان في بيت اخيه وسيتكلم الغير في بيته فالبدار البدار ياذوي الغيرة وجدوا في هذا الطلب العادل الحق قبل تفاقم الخطب وفرقوا بين بيوتكم الطاهرة و بين تلك البيوت الخبيثة بحدّ ي هذا حلال وهذا حرام

ان المساجد لله

لا يختلف في ذلك اثنان ولكننا رأينا جامع قوصون بشارع محمد علي

المجاور لمأمورية الاوقاف بعد ان بني معظمه ترك وهجروليته لما ترك حفظت حرمته بل اتخذ بابه منصعا (مبالاً) يبول عليه كل مار دفعه البول ويعز علينا ان نرى معابد الغير محترمة معتني بصيانتها ونظافتها ونرى مسجدا من مساجدنا بعد ان كانت توضع الجباه على ترابه صار بابه مرحاضا فنرجو ممن يهمهم او يناط بهم ذلك ان يقيلونا من هذه المعرة والوصمة القبيحة خدمة للدين او مجاراة لاوروبا او حفظا للصحة وكفانا ان نرى بعض المساجد مخبزا او مذبحا وكاني بمغفل يقول هذا تعصب ديني ولو كان فينا تعصب ماشرب بيننا شربة ماء ولكننا امضينا ثلاثة عشر قرنا ونحن متفقون مع المسيحيين والاسرائيليين في السكنى والمعاملة لم يكدر صفونا الا الدخلاء بدسائسهم ومفترياتهم والا فاننا ماملنا يوما ما لاساءة من خالفنا في الدين وان كان من امة محاربة لنا ولا نتعرض كذلك لمعابدالغير بل حرية الاديان مطلقة في الشرق قبل ان تعرف اوروبا كلمة حرية على ان الاوروبي لم يتعرض لنا تعرض شرقي دخل البلاد ضيفا فسكر وعربد

—*—

قالت جريدة الحاضرة التونسية ما نصه

لا اكراه في الدين

بلغت درجة اضطهاد اليهود بالروسيا الى حالة لا تختلف بكثير عما كان يقع من الاضطهادات الدينية باوروبا اثناء القرون الوسطى فقد كان القسوس اذ ذاك يحاكمون بمجالس التفتيش من لم يعتقد فيما جاءت به الكنيسة

الكاثوليكية ويقتلونهم صبرًا بنواع من العذاب اشهرها الحرق فاهلكت النار خلقاً كثيرًا من مسلمي الاندلس ويهودها بل ومن نفس المسيحيين الذين ماتمسكوا بقيد العقيدة الكاثوليكية وقد انقضت على تلك الفظائع اربع قرون وجاء القرن التاسع عشر بانواره العرفانية وحكمائه وفلاسفته فلم يكن في الحسبان ثوران التعصبات الدينية والرجوع الى الاضطهادات القديمة لكن ابت الامة الروسية الا ان تعطي للعالم المتمدن برهاناً على ما لها من قلة الاكتراث بحرية الضمير فاوسعت اليهود انواع العذاب من النهب والقتل ثم اطردتهم من كثير من اوطانهم وها هي الاخبار الاخيرة جاءت بما يفيد ان الروس كشفوا القناع عن مقاصدهم فانذروا تجار اليهود بمدينة موسكو انهم لا يسمحون لهم بتعاطي تجارتهم والاقامة بين اظهرهم الا متى ارتدُّوا عن دينهم ودخلوا في الديانة النصرانية الاورثوذكسية واشترطوا عليهم الاقامة مدة ثلاث سنين في احدى القرى المجاورة لمدينة موسكو تحت مراقبة القسوس فمن ثبت بعد تلك المدة حسنُ تمسكه بالديانة الاورثوذكسية سمحوا له بالعود الى المدينة المذكورة وتعاطي اسباب المعاش فما اشبه هذه الحالة بما كانت عليه الامم المسيحية في القرون الوسطى ولا احد يرق لحال اولئك المساكين ولا دولة تاخذ بناصرهم ولو وقع معشار ذلك في احدى الممالك الاسلامية لقامت القيامة وامتلأت اعمدة الصحف بالتنديد وتشديد النكير على البربرية والاضطهاد وربما سيقت الاساطيل وحشدت الجنود قياماً بواجب الحرية والانسانية

(الاستاذ) هل يسمع بحدوث مثل هذا التعصب في الشرق معاذ الله

المعلم حنفي والسيد عفيفي

ح · بدنا نخلص الحسبه اللي بينا وبين بعض بقى يا سيدنا السيد وكل انسان أولى بحقه · س · وانت كنت فين المده دي كلها وجاي على آخر العمر تقولي الحسبه والمسبه · ح · هو سكات الانسان عن حقه يضيعه يا سيد انا كنت في شغلانه للاستاذ ولما فضيت منها أديني جيت · س · ابن حلال والله جبت الغايبه يا أوسطى حنفي الاستاذ دا ايه اللي طلع لنا في آخر الزمن وداير يقول لنا الاصلاح المدنية الوطنية المعارف الآداب الالفة الاتحاد شوفوا الافرنج عملت ازاي شوفوا اوروبا متحوفه ازاي بالله يا معلم حنفي انت يخلصك الكلام ده · ح · يخلصني يعني ايه انت منتش شايف يا سيد تأخيرنا وضحك الناس علينا لما صبحنا معيره يبقى هو كلام الجماعه الخواجات دكله موش في عضمنا حقًّا اللي ما يخشي على عرضه بعد كدا يا كل هوى · س · بس يا معلمي احنا عملنا ايه يعايرونا الناس بيه الواحد منا قاعد كافي خيره شرُّه من بيته لدكانه ولا احنا بنقول دول بيعملوا ايه ولاّ دول بيسوُّوا أيه الا ماشيين في حالنا لا بايدنا ولا برجلنا · ح · ماهي دي اللي بيعايرونا بها الافرنج · س · بقى أمال هما عاوزين ننهبل على الدنيا زيهم ونصبح زي المجانين دا يجري من هنا ودا يروح من هنا ودا يقول الجرانيل قالت ايه والتلغرافات عادت ايه زي اللي هما رايحين يخلدوا في الدنيا · ح · ما تأخذنيش يا سيد هوَّا أخرنا وخلانا ورا الناس الا نفرتكم دي واقتصاركم على البيت والدكان الواحد منكم يقول الدنيا الدنيا هوَّا قعادك في الدكان

موش من الدنيا وجريك على عيالك موش من الدنيا وصنعة الشغال اللي زيي موش من الدنيا والكلام نول اللي في البلد موش من الدنيا وكل ما تشوفوا عينك وتسمع به ودنك في الناس موش من الدنيا فليه نذم الدنيا واحنا عاصين عليها بايدينا واسناننا قول دى قلة بخت وعدم حيلة والا هوّ احد يكره العمار وتنظيم البيوت والعيشه الهنيه بقى انت ليلة ما تاكل لحم موش تحمد الله بكل جسمك موش زي ليلة ماتاكل عدس وتحمده من طرف شفتيرك · يا ترى هيًّا الدنيا بس للخواجات ما تجى أمال نرمي نفسنا في داهيه ونسيبهالهم · دا كلام بطال يا سيدعفيفى · س · شوف يامعلم حنفي ما فيش احسن من الراجل اللي يقوم من دكانه يروّح بيته ويقفل بابه عليه ويقعد مبسوط ان جاله واحد صاحبه اهم قعدوا للنكته شويه يضحكوا يشبرقوا بكام كلمه يكون معاهم حبوب عنبر شويه اسرار حتة جراوش قطعة هندي يتعاطوا اللي يتعاطوه ويشوفوا كيفهم شويه وينبسطوا ويًّا بعضهم واما تقول لي فرانسا عملت انكلترا سوّت المـانيا قالت ايتاليا عادت دا كلام فارغ · هيا الدنيا دامت لمين لمـا رايحين نجري عليها زي الافرنج · ح · انا لله وانا اليه راجعون ولمـا انت تقول كدا يا سيد بقى اللي رايح يدوّر على تقدم بلاده مين انت لسهّ برده ماسك في الحشيش والداهيه السودا والبلاوي الحزْى دي بقى ما عرفتش ان دى امور تقلب الدماغ وتخرب العقل لسهً هات لي واحد عاقل من الجماعه الشدّاده والا المعاجنيه اللي الواحد منهم يروح تعمله المره لعبه وتقعد تضحك عليه وهوّ ا مغمّض زي الاعمى ولسانه مَعْوُوج والملعونه بتهيأ له امور عجيبه ساعه يضحك وساعه يعيّط وساعه يسكت وساعه يخاف

وهو قاعد ما هو عارف ان كانت الدنيا بتهوي ولا بتدوي بقى دي الانسانية
ودي العباده اللي تعبدوها . لو كان الواحد منكم يفضه من الهذيان ده ويدوّر
على اموره ويمشي مع داوده ويداخل في امور الخواجات وياخذ ويعطي
لما يتقن تجارته ويفتح له محل زيهم والاّ يسبب وبأهم في التجاره اللي طالعه
داخله موش احسن . س . يعني شفت مين عمل كدا وفلح . ح طيب
بس بقى يا سيد عفيفي ليه احنا ما حناش شايفين الناس اللي ربنا فتح عليهم ومشيوا
مشي الناس الطيبين . شوف انت بيت مدكور اهم دول دبروا انفسهم وشدوا
حيلهم وخدوا وعطوا ودخلوا في زوارق الجماعه البرانيين وفتحوا لهم محل بسم
الله ما شاء الله عليه ومشيوا مع الناس بالحسنى والصداقه والامانه لما صبحوا
محبوبين عند الناس وعرفتهم الامراء والذوات وعمد البلاد ومشايخ البلد وصار
كل من كان لازمه صيني سراير كراسي مرايات ترابيزات معالق سكاكين
شوك بساطات ادوات اكل ادوات شرب يروح يأخذ منهم وهما رخرين
ما بجيبوش الا الحاجه العال والبضاعه النضيفه المضمونه تلاقي الناس عرفت
قيمتهم وسابوا الخواجات وصاروا ياخدوا من اولاد بلدهم وينفعوا جنسهم
وشوف اولاد الجمّال اللي بشطارتهم فتحوا لهم محلات في مصر واسكندرية
وعاملوا الناس بالامانة ولا يعرفو غش ولا يجيبوش الا البضاعه العال لما صبحوا
بين اهل بلادهم زي الشمّامه . وشوف بيت الشيخه في اسكندرية وشطارته
وتداخله مع الافرنج ومجايبه الجوخ العال والحراير الموده والاصناف اللطيفه
ومشيه بالحزم لما كسب اسم كويس وشوف اولاد ابو النصر اللي ربنا فتح لهم
البساب بعد ما انحرقت وكالتهم وراح فيها متاعهم وعفشهم وفلوسهم ازاي ما

اشتغلوا وتوكلوا على الله وبشطارتهم ونشاطهم وصدقهم مع الناس ازي ما رجعت الميّه لمجاريها وفتحوا لهم محل في اسكندرية ومحل في المنصوره وصاروا احسن من الاول وربنا عوّض عليهم خسايرهم وانفتح البيت وبقت اشيتهم معدن وشوف فوزي افندي الصيدلي وتجار الخشب والحطب والماني فاتوره والحراير والاجواخ والخردجيه وادوات العمارات وغيرها اللي تركوا الكسل ولا عرفوش مسئلة المعاجين الملعونه دي والتفتوا لحالهم لما اصبحت تجارتهم متقدمه واحوالهم كدا طيب . صحيح ان فيه بعض مغفلين من اولاد اليوم اللي يروح يقضي حاجته كلها من الغريب لكن يوم في يوم يرجعوا ويعرفوا انهم غلطانين في العمايل دي وياخدوا حاجتهم من اولاد بلدهم مادام يلاقي الحاجه اللي رايح ياخدها من الخواجه موجوده عند ابن بلده ما هو يرجع ياخد منه بس ركهم على شوية كلام من الاستاذ تفوّقهم من الغفلة دي وهما يرجعوا يتندموا او يقولوا يا ريت اللي جرى ما كان . واما مسئلة المعاجين والحشيش والحلاوه المسله والبلح والمربات المصنوعة بالدُهنه دي كلها امور بطاله ما حواليهاش الا الجبن وقعاد الراجل زيو زي المره وبزياده علينا يا سيد عفيفي من الامور المسخره دي بدنا نفتح عينينا ونشوف الدنيا بقت ازاي . انت منتش شايف الناس اللي فاتوا بلادهم وجم دخلوا علينا بالحنجل والمنجل لما بقى حالنا عبره يا ترى دول موش دايرين يجروا على عيشهم وتجارتهم واحنا بس قاعدين نقول النصارى وحشين الافرنج غشاشين الخواجات مكارين وبدل ده ودا ما نجاهد احنا كمان ونمشي مشي الرجاله لما ينعدل حالنا زيهم . احنا بقينا احدوته في احنكة الناس والداهيه ان كل من دخل البلاد يقول لنا يا فلاحين وان شتم واحد

يقول له امشي فلاح زي ما يقول للواحد يا حمار يا طور ودا كله من نومنا وخوفنا من الناس بسبب الحشيش اللى كسر قلبنا وخلانا ورا الناس .س. طيب اهو الفلاح ما ياكلشي حشيش ولا معاجين امال ما بيشطرشي زي الخواجات ليه ح بقى انت عاوز ان الفلاح اللي طول النهار ورا المحرات ولاّ القصابيه و يرجع آخر النهار ما يصدق يجيب جنبه الارض من القرف والتعب هوا اللي يشوف امور الدنيا ويسعى في مصلحتنا الرك كله على اهل البنادر والناس البايتين في البلاد هما لما يعملوا جمعية على شان حاجه ولا ياخدو نواب للبلاد رايحين ياخدوا من الفلاحين الضعفا ولاّ من اعيان البنادر وعمد البلاد تملى الناس البايتين في كل حته هما اللي عليهم كلام ومين بياخد المعاجين والحشيش والخمره غير الناس المتبيتين وان كان فينا كام واحد لا يعرفوا دا ولا دا ولكن دول ناس قليلين . وانت بدل ما تقول على الجدعان اولاد اليوم دول اولاد آخر زمن دول جماعه نطاطه دول عيال دول مجانين ما تمشي وياهم وتعلمهم الكمال وهما يستحوا منك مرَّه في مره ينعدل حالهم ويمشوا طيب ولا لما تسيبهم في حل شعرهم وكل ما جت سيرتهم تشتمهم ما يفضلوا على ما هم فيه ويكرهوك ويبقى اذا جا واحد غريب وعاز يعمل فيك حاجه هما يساعدوه من غيظتهم منك .س. طيب وليه الناس ما تورّيش بعضها السكه العدله خليهم يستقيموا ويمشوا في حالهم .ح. آهو الجرانيل نازله نازله طيبه والاستاذ كل يوم يقول لنا اشكال وألوان ويورينا طرق سهلة بس ركك على كوني احط ايدي في ايدك ونتفق على المشي في طريقه من

اللي يبقول عليها · س · بقى الكلام موش ليه ولك بس احنا وياّنا
ناس طيبين كثير نشاورهم ونشوف اياك ربنا يهديهم وننفضها
من التجرمه وقلة الحيا ويكفي اللي جرى انا والله يامعلم حنفي اعرف اللي بتقوله
دا كله وبس باقول لك الكلام دا اشوف رايح تقول ايه والا احنا في غفله
كبيره والداهيه بعدنا عن بعض وعداوتنا لبعض بالكدب وكل واحد فاهم في
نفسه انه هوّ الوحيد وهوّ العاقل وهوّ اللي مافيش حد زيه مع ان دا كله قلة عقل
ولا واحد في الدنيا الا وله فايده وله محاسن ما توجد في غيره ياترى انا يابياع
العطورات رايحشي ابقى زي النجار ولاّ الحداد ولاّ زي الخياط واذا كانوا ناس
في صنعه واحده فكل واحد له مزيه جنس واحنا محتاجين لبعضنا وكل
انسان يبذل ماعنده واما بالله عليك اذا قعدنا بس نذم بعضنا ونفتخر بالكدب
وكل انسان مابيدوّر الا على هم بطنه ومنفعة نفسه ايش رايح يفيد البلاد من
دا ومنين نشوف زي تقدم الافرنج اللي تافين في حنك بعضهم وكل واحد يساعد
اخوه ويمدح فيه وماشيين زي الألف · ح · والله جبت الغايبه ياسيد
عفيفي طيب شوف النصين دول لما اروح اجيب حاجه للعيال وارجع نتكلم
كمان كلمتين اياك نرسي لنا على طريقه ويا اخواننا اللي ربنا يهديهم ويصلح حالهم

باب الادبيات

من كلام الفاضل محمود افندي واصف حبيس سجن اسكندريه الآن ما قاله
مؤرخاً تلاوة الفرمان الشريف السلطاني

دام السعود خديوي مصر عباس فليفرح القطر وليستبشر الناس

سما الى الرتبة العلياء فانتعشت روح البلاد وزال الهم والباس
لله يوم به نالت سعادتهـا مصر وحل بهـا بشر وإيناس
يوم به عمت الافراح وانتشرت بين الرعية اعياد واعراس
يوم الجلوس الذي ضاء الزمان به كأنه في جبين الدهر نبراس
يوم به فرمان المجد قد رسخت بنص احكامه للملك آساس
حيث الجلالة منشور سرادقها والدهر يقرأ والعلياء قرطاس
حيث العزيز رقى اوج العلى ونمت لملكه في رياض السعد اغراس
حيث البشائر قد نادت مؤرخة دام السعود خديوي مصر عباس
سنة ١٣٠٩   ٤٥ ١٧١ ٦٣٠ ٣٣٠ ١٣٣

فرج الله كربه وعطف عليه قلب الامير الافخم ايده الله تعالى

—*—

ورد لنا هذا التقريظ من الفرع الزكي والشاب الالمعي ابراهيم بك العرب ولولا وجوب اجابته في نشره لحفظناه فيما حفظ قال اعزه الله

وأفـاك استاذ النديم فدع الملامة يـا مليم
واستهد بالاستاذ ان شئت الصراط المستقيم
ايسوغ والاستاذ فينا اللهو مـع خشف وريم
هشم الملاهي وعظه فكانها ورق هشيم
بذل النصائح جهده فكانه مولى حميم
غسل الملاهي زجره فكانه المـاء الحميم
نثر كنثر الدر والمـرجان من عقد نظيم

وفكاهة كفواكه | من روض جنات النعيم
وعبارة خفت على | اسماعنا مثل النسيم
قد اخبرت هذي اللآ | لي أن منشئها حكيم
شهم دعته لمجدها | رتب البلاغة من قديم
فلذاك قلت مورخاً | لبي باستاذ نديم
سنة ١٣١٠ | ٤٢ ١١٦٤ ١٠٤

—*—

رجاء وارجاء

نرى كل من يرغب الاشتراك في جريدتنا الاستاذ يطلب منا الاعداد الماضية وحيث ان الاعداد الماضية انتهت الى السابع وتم طبع الاول والثاني الطبعة الثانية وسنطبع الاعداد بعدها عند وجود الفرصة فنرجو الراغبين في الاشتراك قبول ما يقدم اليهم من الاعداد منتظرين طبع ما انتهى وحيث اننا نطبع الان الفين وخمسمائة كل اسبوع وطلب الاشتراك متواصل فسنطبع ثلاثة الاف بعد هذا العدد فراراً من كلفة الطبع مرة ثانية فيما يأتي من الاعداد وظن كثير من الامراء اننا ربما اعدنا طبع ما يكون من هذا العدد اذا جاوز المشتركون ثلاثة الآف وهو ظن اوجبه اقبال الناس على الاستاذ وتواصل الطلبات حققه الله تعالى بفضله

—*—

رثاء

انشبت المنية اظفارها بالمرحوم حسام الدين باشا مفتش السنطة والهياتم

سابقاً واحد عتقى المرحوم عباس باشا الاول وترك ٦٢٥ فداناً وقف منها مائة لخادمه احمد واولاده والبقية لاولاد شكيب باشا كما كتب له جميع متروكاته من نقود واثاث ماعدا ثيابه فانها بقيت لدائرة البرنس عبد الحليم باشا وقد رثاه صديقه السيد محمد افندي التميمي الداري بقصيدة طويلة منها قوله

شعر

وساروا حول نعش فيه شمس	تحيط به الاكابر كالبدور
وفاضت أَعين الامراء تجرى	بدمع كالسحاب على امير
على من كان للمضطر كنزاً	وعوناً للغنيّ وللفقـــير
حسام الدين باشا ذي المعالي	ابي الحسنات والخير الكثير
ستبكي فضله ضعفاءُ قوم	يعانوا في المساء وفي البكور
وينشد خيره للناس بيتاً	به التــاريخ كالبدر المنير
حسام الدين في جنات عدن	هنيءٌ بين ولدان وحور
١٠٩ ٩٥ ٩٠ ٤٥٤ ١٢٤	٦٥ ٦٢ ٩١ ٢٢٠

سنة ١٣١٠

وردت لنا رسالة من طنطا لاحد الافاضل وفيها يقول يتحتم ما يلزم للخطابة ولم تبينوا الخطب المفسدة للاخلاق الجاري العمل بها في بعض جهات الريف

فمن ذلك خطبة ابن السماك المختلقة على الله سبحانه وتعالى بعد الحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليــه وسلم والآية والوعظ يقول الخطيب ايها الناس حكى انه كان في زمن هارون الرشيد واعظ يقال له

ابن السماك يحضر في مجلس وعظه الف الف واعظ نام ذات ليلة من الايام فراى روءيا · في المنام ان القيامة قد قامت والموازين قد نصبت واستقامت · والمنادي ينادي هلم الى العرض على الله يا ابن السماك فعند ذلك انتبهت الملائكة الكرام · ونهضوا به واوقفوه بين يدي الملك العلام · فقال له الله ما حيلتك يا ابن السماك فقال له يا رب انا واعظ اعظ الناس واشوقهم الى جنتك واخوفهم من عذابك فقال له نعم تفعل ذلك بالنهار · و بالليل تصرُّ على معصيتي غاية الاصرار · فقال له يارب ومن يشهدُ عليَّ بذلك فقال له الله تشهد عليك ملائكتي الكرام فقال له يارب ملائكتك الكرام اعدائي فقال له الله ولمَ ذاك يا ابن السماك فقال لانك قلت في كتابك العزيز واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدّس لك فقد سبوا ابي من قبلي ومن سب ابي فقد عاداه ومن عاداه فقد عاداني ومن عاداني فلا تجوز له عليَّ شهادة فقال له الله تشهد عليك يداك ورجلاك يا ابن السماك فقال يا رب يداي ورجلاي كانوا لا ينطقون في الدنيا واذا نطقوا اليوم خوفاً منك والخائف لا تجوز له شهادة فقال له الله ولمَ ذاك يا ابن السماك فقال له لانك قلت في كتابك العزيز يوم تشهد عليهم ألسنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون فقال له الله عزوجل تشهد عليك نفسك التي بين جنبيك فقال يا رب نفسي عدوتي والعدو لا يجوز له على عدوه شهادة فقال له ولمَ ذاك يا ابن السماك فقال يارب لقولك في كتابك العزيز وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي وكل من امر بسوء فهو عدو والعدو لا تجوز له على

عدوه شهادة فقال له الله يشهد عليك سمعك وبصرك يا ابن السماك
فقال يارب سمعي و بصري لاتجوز لها عليّ شهادة فقال له ولم ذاك ياابن
السماك فقال يارب لقولك في كتابك العزيز ولا تقف ما ليس لك به علم
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولاً فقال له الله عز
وجل اشهد عليك انا ياابن السماك فعند ذلك سكت قليلاً بالجواب مستحيا
من هيبة الملك الوهاب ثم رفع رأسه وقال يارب يامن محبتك في قلبي متمكنة
انت حاكم ام عادل ام قاضٍ ام بينة فعند ذلك قال الله عز وجل ائتوا
بعبدي الى النار فلما سحبته الملائكةُ التفت في الطريق فقال الله ما التفتك
ياعبدي فقال ارجو رحمتك ياربي فقال له الله ولمَ ذاك ياابن السماك فقال
لقولك في كتابك العزيز ورحمتي وسعت كل شيء وقد سمعت من ابي
عن جدي عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عنك يارب
انك قلت من فعل معصية في دار الدنيا ثم تاب عنها فاني لا افضحه
بها يوم القيامة فقال الله عز وجل صدقت انت وصدق ابوك
وصدق جدك وصدق نافع وصدق النبي صلى الله عليه وسلم وصدق
جبريل وصدقت انا يا ملائكتي ايتو بعبدي الى الجنة لو كان عليه
ذنوب مثل الجبال لغفرتها وانا ذو الجلال او كما قال اه

(الاستاذ) فهذه عبارة وان كان لها شواهد الا ان اختلاقها اكبر افتراء على
الله تعالى وسنبين مضارها

﴿هداية السائل الى انشاء الرسائل﴾

تأليف الشاب النبيه الفاضل السيد عبد الباسط الأُنسي البيروتي

وضعه في الانشاء لتعليم التلامذة طرق المراسلات البسيطة وقد رتبه على خمسة ابواب الاول في الالقاب ومخاطبة الملوك والوزراء والامراء وغيرهم . والثاني في مخاطبة العلماء والقضاة والاقارب . والثالث في مخاطبة التجار والاخوان . والرابع في تهاني الاعياد والافراح وغيرها . والخامس في العتاب والتعزية وثمنه ثلاثة قروش ويباع عند الفاضل السيد عبد الواحد الطوبي بالكتبية وعند غيره ايضا ولا بأس باقتنائه فان فيه كثيرا من الفوائد للمتعلمين والمشتغلين بالكتابة

—*—

تنبيه

المرجو من حضرات مشتركي جريدتنا بجهتي مينا البصل والقباري ان يدفعوا قيم الاشتراك الى وكيلنا حضرة عبد القادر افندي سري ويأخذوا منه الوصل اللازم اذ قد ارسلت اليه القسائم مختومة بختم الادارة ممضاة بامضاء مدير الجريدة وقد تفضلوا بدفع القسط الاول بلا طلب فليتفضلوا بدفع القسط الثاني او القيمة ممن لم يسبق لهم دفع شيء قبل ذلك كما نرجو بقية مشتركي اسكندرية ان يلبوا طلب حضرة السيد حسن المصري وكيل عموم الاسكندرية فقد ارسلت اليه القسائم ايضا واننا لحضرات المشتركين من الشاكرين

***

عجب عجاب

لا نرسل عدداً من اعداد الجريدة الى الزقازيق الا وتأتينا الشكوى

من اثنين او ثلاثة من المشتركين بعدم وصول الجريدة اليهم ومن الغريب عدم وصول جريدة حضرة عبد المنعم افندي خالد معاون بوليس القنايات ولا الجواب الذي ارسل اليه فالتزمنا مخاطبته بطريق السكورتاه لعلنا نأمن على الجواب واعجب من هذا اننا ارسلنا مائتي ورقة زيارة داخل صندوقين لحضرة وكيلنا هناك فوصله صندوق واحد وكلما شكونا واحداً من المستخدمين ادعى عدم وصول المدعي به فبأية واسطة نثبته عليه اذا لم يجعل العموم رابطة لذلك ويعز علينا ان نرى مصلحة مصرية يقع فيها هذا الخلل ومثل الزقازيق محلة دمنة التي تتلاعب بجريدة حضرة عبد المجيد افندي محمد كاتب تحريرات تفتيش طناح وعسى ان نرى في مكاتب الخلل ما نراه في مكاتب الانتظام من الامانة والاستقامة

—*—

اعلان

قد تعين حسن افندي علي وكيلاً طوافاً بالوجه القبلي فالرجاء من حضرات المشتركين اعتماده وتسليم قيم الاشتراك واخذ سند الوصول منه مختوما بختم الادارة ممضى بخط مدير الجريدة غير اننا نرجو المشتركين فيما فوق اسيوط الى حلفا ان يرسلوا قيم الاشتراك بواسطة البوسطة وبوصولها الينا يرسل اليهم سند الوصول حيث يتعذر على الوكيل القيام اليهم الآن وللجميع الفضل والثناء